

73 - شرح الداء والدواء " إذا عرفت هذه المقدمة انفتح لك باب الجواب.. " الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر شيخنا ووالديه وللمسلمين اجمعين قال الشيخ العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه الداء والدواء - 00:00:02 قال رحمه الله فصل اذا عرفت هذه المقدمة انفتح لك باب الجواب عن السؤال المذكور فنقول ومن الله نستمد الصواب حقيقة الشرك هو التشبيه بالخالق وتشبيه المخلوق به. هذا هو التشبيه في الحقيقة لا - 00:00:21

اثبات صفات الكمال التي وصف الله بها نفسه ووصفه بها رسوله سبحانه فعكس من نكس الله من نكس الله قلبه واعمى عين بصيرته بلبس الامر وجعل التوحيد وجعل توحيد تشبيها والتتشبيه تعظيمها وطاعة. وجعل - 00:00:41 وجعل التوحيد تشبيها والتتشبيه تعظيمها وطاعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى الله - 00:01:03 واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:01:27

لما طرح الايراد السابق في قول من لا يفرق بين في الذنب فلا يجعل فيها كبيرة وصغرى لعظم من عصي وجلالة شأنه سبحانه وتعالى ذكر مقدمات ليصل من خلالها ان - 00:01:52

الذنب بلا ريب فيها كبائر والكبائر فيها كبير وакبر وليس متساوية وخذ رحمه الله تعالى يقرر المسألة من اصولها ويبين الامر من اساسه انطلاقا من الغاية التي خلق الانسان لاجلها واجد لتحقيقها - 00:02:20 الا وهي توحيد الله سبحانه وتعالى فما من ريب ان الاخلاص بهذا المقصود الذي خلق العبد لاجله ووجد لتحقيقه ليس كالاخلاص بالامر الاخرى وان كانت عظيمة كبيرة لكنها لا تقارن - 00:02:47

ولهذا عرفنا ان الشرك لكبره واحتلافيه عن كل الكبائر ذنب لا يغفره الله في حق من مات عليه كما قال الله سبحانه وتعالى اه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:03:10

لمن يشاء لما ذكر رحمه الله المقدمات التي مضت قال بها ينفتح لك باب الجواب على عن السؤال المذكور ثم بين رحمه الله ان حقيقة الشرك هو التشبيه تشبيه الخالق بالمخلوق وتشبيه المخلوق بالخالق - 00:03:31

حقيقة الشرك التشبيه يعني اه قياس المخلوق بالخالق او العكس قياس الخالق بالمخلوق ولهذا التشبيه التشبيه نوعان تشبيه للخالق بالمخلوق وتشبيه للمخلوق بالخالق. وتشبيه للمخلوق بالخالق قال هذا هو - 00:04:01

حقيقة هذا هو حقيقة التشبيه. هذا هو حقيقة التشبيه اه اي انه نوعان تشبيه الخالق بالمخلوق تشبيه للخالق بالمخلوق وتشبيه المخلوق بالخالق تشبيه المخلوق بالخالق اما تشبيه المخلوق بالخالق فبأن يعطى - 00:04:32

المخلوق من اه الصفات ما ليس الا لله ان يعطى من الصفات ما ليس الا لله سبحانه وتعالى فهذا تشبيه للمخلوق بالخالق تشبيه للمخلوق بالخالق وهذا من من الشرك كما قال المصنف رحمه الله لان - 00:05:02

آلان لأن الشرك تشبيه والتشبيه نوعان وسيذكر المصنف رحمه الله تعالى امثلة على على ذلك ثم يبين رحمه الله ان معطلة الصفات

الذين يجحدون صفات الله سبحانه وتعالى عكسوا الامر - 00:05:29

عكسوا الامر وجعلوا التوحيد تسببها والتتشبيه تعظيمها وطاعة. وهذا من قلب الحقائق والمفاهيم وهذا العكس هذه الحقيقة راجع لارتكاس وانتكاس قلوبهم ولهذا اختلت المفاهيم عندهم فجعلوا آآ جعلوا الاثبات - 00:05:54

الذى هو التوحيد لصفات الله سبحانه وتعالى تسببها جعلوه تسببها يصفون المثبت للصفات بانه مشبه وجعلوا التتشبيه تعظيمها والتتشبيه تعظيمها وطاعة والتسبيح تعظيمها وطاعة لانهم لما عكسوا الامر وعطلوا صفات الله سبحانه وتعالى وقعوا في التشبيه -

00:06:32

فيعدون هذا التسبيح الذي وقعوا فيه وعيّن الطاعة وهم لما جحدوا صفات الله وقعوا في في انواع من التشبيهات بحسب نوع تعطيلهم اما التشبيه جمادات او التشبيه بالمعدومات او التشبيه بالممتنعات حسب نوع - 00:07:08

تشبيه المغطى هذا التشبيه الذي وقع فيه هؤلاء يسمونه طاعة والاثبات الذي هو التوحيد يسمونه تشبيها فعكسوا الامور نعم قال رحمة الله تعالى وجعل التوحيد تشبيها والتتشبيه تعظيمها وطاعة. وجعل - 00:07:30

يجعل التوحيد تشبيها والتتشبيه تعظيمها وطاعة. فالمسرك مشبه للمخلوق بالخالق في خصائص الالهية التفرد من ملك الضر والنفع والعطاء والمنع. وذلك يوجب تعلق الدعاء والخوف والرجاء والتوكّل به وحده. فمن علق ذلك بمخلوق فقد شبهه بالخالق. وجعل ما لا يملك - 00:07:57

لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. فضلا عن غيره شبيها لمن له الامر كله. فازمة كلها بيديه ومرجعها اليه. فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. لا مانع لما اعطي ولا - 00:08:27

لما منع بل اذا فتح لعبد باب رحمته لم يمسكها احد وان امسكها عنه لم يرسلها اليه احد نعم يقول رحمة الله المسرك اي الذي اتخذ مع الله الند والشريك - 00:08:47

فعبد غير الله سبحانه وتعالى فهو بهذا العمل قد وقع في التشبيه لانه شبه المخلوق بالخالق شبه المخلوق بالخالق عندما صرف آآ شيئا من حقوق الله سبحانه وتعالى المخلوق جعل هذا المخلوق عدلا - 00:09:05

ومماثلا للخالق فاعطاه من من الحقوق ما لا يليق الا بالخالق سبحانه وتعالى فالمسرك مشبه للمخلوق بالخالق في خصائص الالهية في خصائص الالهية قال فان من خصائص الالهية التفرد بملك الضر والنفع والعطاء والمنع - 00:09:29

وذلك يوجب تعلق الدعاء والخوف والرجاء والتوكّل به وحده وهذا الذي يذكر رحمة الله هو الذي سبق مر معنا في كلام ابن عباس رضي الله عنهم في معنى الله قال الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين - 00:09:56

بالالوهية والعبودية على خلقه اجمعين الالوهية تفرد الله سبحانه وتعالى بخصائصه خصائص الكمال والعظمة والجلال تفردي بالملك والعطاء والمنع والحفظ والرفع وهذه الخصائص بها استحق ان يؤله وان يفرد بالعبادة - 00:10:18

ولهذا يقول رحمة الله وذلك يوجب تعلق الدعاء والخوف والرجاء والتوكّل به وحده دون ما سواه لانه كما انه تفرد الكمال فيجب ان يفرد بالذل فمنه تفرد بالكمال لا شريك له فيجب ان يفرد بالذل والخضوع فلا يجعل معه - 00:10:42

اه الند والشريك قال فمن علق ذلك بمخلوق فقد شبهه بالخالق فقد شبهه بالخالق شبه من بمن شبهه من يقول رحمة الله جعل من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فضلا عن غيره شبيها لمن له الامر كله - 00:11:05

شبيها لمن له الامر كله وهذا اقبح التشبيه اقبح ان يشبه المخلوق الناقص الضعيف الذي لا يملك لنفسه النفع واه اه الدفع لا يملك لنفسه فضلا عن ان يملك لغيره فيشبه بالرب العظيم الذي بيده - 00:11:34

الامر كله لا شريك له نعم قال رحمة الله فمن اقبح التشبيه تشبيه هذا العاجز الفقير بالذات بالقادر الغني بالذات. نعم يعني هذا من اقبح تشبيه ان يشبه العاجز الفقير بالذات بالغنى - 00:11:55

بالقادر الغني بالذات آآ فقر المخلوق فقر المخلوق فقر ذاتي الى خالقه ومولاه من كل وجه فلا غنى له عن ربه طرفة عين وغنى المخلوق وغنى الخالق سبحانه وتعالى غنى ذاتي من كل وجه - 00:12:18

كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد ولهذا العباد لا يبلغ نفعه سبحانه فينفعه ولا يبلغ ضره فيضره كما قال جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي - [00:12:45](#)

انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعونني ولن تبلغوا ضري فتضروني فعناد ذاتي سبحانه والمخلوق فقر ذاتي فمن اقبح التشبيه ان يشبه هذا الفقير بالذات بالغنى بالذات تعالى وتقديس سبحانه وتعالى نعم - [00:13:09](#)

قال رحمة الله ومن خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه ذلك يوجب ان تكون العبادة كلها له وحده. والتعظيم والجلال والخشية والدعاء والرجاء والانابة - [00:13:29](#)

والتوكل والاستعانة وغاية الذل مع غاية الحب. كل ذلك يجب عقلا وشرعا وفطرة ان يكون له وحده ويمنع عقلا وشرعا وفطرة ان يكون لغيره فمن جعل شيئا من ذلك لغيره فقد شبه ذلك الغيب بمن لا شبيه له ولا مثيل له ولا ند له. وذلك اقبح - [00:13:49](#)

التشبيه وابطله ولشدة قبحه وعظمته غاية الظلم اخبر سبحانه عباده انه لا يغفره مع انه كتب على نفسه الرحمة. نعم من خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه من خصائص الالهية - [00:14:15](#)

الكمال المطلق والتفرد بصفات الكمال والجلال والعظمة لا شريك له سبحانه وتعالى في شيء منها وهذا التفرد بالكمال يوجب كما قال المصنف رحمة الله ان يفرد بالعبادة ان يفرد بالذل - [00:14:35](#)

ان العبادة لا تكون الا من له الكمال المطلق ولها لاحظ اعظم اية في القرآن اية الكرسي اية التوحيد اخلصت لبيان التوحيد اولها ذكر التوحيد الله لا اله الا هو هذا هو التوحيد - [00:14:56](#)

الله لا اله الا هو هذا هو التوحيد ثم اتبع في السورة ذكر البراهين التوحيد ما هي البراهين التي ذكرت تفرد الله بالكمال والجلال والعظمة هذا التفرد هو برهان على وجوب توحيد الله - [00:15:24](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:15:45](#)

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ذكر في هذا السياق خمسة اسماء حسنة لله واكثر من عشرين صفة له سبحانه وتعالى هذا التفرد بالكمال والجلال والعظمة - [00:16:03](#)

هو برهان انه لا اله الا هو وهو برهان انه لا اله الا هو ولا معبود بحق سواه سبحانه وتعالى فاذا من خصائص الالهية الكمال مطلق من جميع الوجوه من جميع - [00:16:21](#)

الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه وذلك يوجب ان تكون العبادة كلها له سبحانه وتعالى ومثلها ايضا اه اخر الحشر هو الله الذي لا اله الا هو هذا هو التوحيد - [00:16:37](#)

ثم البراهين عالم الغيب والشهادة هو الله الذي لا اله الا هو آآ عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز - [00:16:54](#)

جبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هذى كلها براهين على توحيد الله واخلاص الدين له وابطال الشرك وابطال الشرك كيف يتخذ شريك مع من هذه صفاته وهذه عظمته وهذا جلاله وهذا كماله - [00:17:11](#)

جل في علاه. نعم قال رحمة الله يقول رحمة الله ولشدة قبحه وعظمته غاية الظلم اخبر سبحانه عبادة انه لا يغفره مع انه كتب على نفسه الرحمة كلام عظيم مع انه كتب على نفسه الرحمة لكن هذا لاما - [00:17:30](#)

بلغ يعني مبلغ شنيعا في الظلم الذي هو اشنع الظلم اه اخبر تعالى انه لا يغفره ولهذا من من يموت على الشرك بالله والعياذ بالله لا مطمع له اطلاقا برحمة الله مع ان الله كتب على نفسه الرحمة - [00:17:54](#)

واخبر ان رحمته سبقت غضبه لكن المشرك هذا لا لا حظ له من لا حظ له من هذه الرحمة اصلا مع ان الرب كتب على نفسه الرحمة المشرك لا حظ له - [00:18:16](#)

لان جرم وظلمه اشد الجرم واعظم الجرم. كيف يقيس المخلوق الناقص بالرب العظيم. كيف يصرف حقوق الرب سبحانه وتعالى

لحقوق مخلوق اه ناقص نعم قال رحمة الله تعالى ومن خصائص الالهية العبودية التي قامت على ساقين لا قوام لها بدونهما -

00:18:29

اية الحب مع غاية الذل. هذا تمام العبودية. وتفاوت منازل الخلق فيها بحسب تفاوتهم في هذين الاصلي فمن اعطى حبه وذله وخصوصه لغيره فقد شبهه به في خالص حقه. وهذا من المحال ان تجيء به - 00:18:56

شريعة من الشرائع وقبحه مستقر في كل فطرة وعقل. ولكن غيرت الشياطين فطرا. فطر الخلق وعقولهم وافسادتها عليهم. واجتالتهم عنها. ومضى على الفطرة الاولى من سبقت له من الله الحسنى - 00:19:18

فارسل اليهم رسلاه وانزل عليهم كتبه بما يوافق فطرهم وعقولهم. فازدادوا بذلك نورا على نور يهدي الله لنوره من يشاء. قال رحمة الله من خصائص الالهية العبودية من خصائص الالهية العبودية - 00:19:38

من خصائص الالهية ومن خصائص الالهية كون الله عز وجل تفرد بالالهية بالكمال بالعظمة الالهية اه العبودية اي ان يفرد بالعبادة ان ان يفرد بالعبادة الخضوع فالالهية صفات الرب والعبودية افعال العبد التي تقتضيها هذه الصفات صفات الكمال - 00:20:00

للله سبحانه وتعالى فمن خصائص الالهية العبودية التي قامت على ساقين لا قوام لها بدونهما غاية الحب مع غاية الذل غاية الحب لله سبحانه وتعالى مع غاية الذل له وهذه حقيقة العبادة غاية الحب - 00:20:29

للله عز وجل مع غاية الذل له مع غاية الذل له وهذا تمام العبودية وتفاوت منازل الخلق فيها بحسب تفاوتهم في هذين آآ الاصلين. اذا كانت العبودية تقوم على هذين الساقين - 00:20:53

فالحب بدون ذل ليس عبودية. والذل بدون الحب ليس عبودية. لا تقوم العبودية الا على هذين الساقين غاية الحب مع غاية الذل لله عز وجل. فمن اعطى حبه وذله وخصوصه لغير الله - 00:21:13

فقد شبهه في خالص حقه فقد شبهه اي من اعطاه هذه او توجه اليه بهذا الحب وهذا الذل فقد شبهه بالله اي بالله في خالص حقه سبحانه وتعالى وهذا من المحال ان تأتي به شريعة من الشرائع - 00:21:32

بل هذا من شريعة الشيطان ووحيه هذا من شريعة الشيطان وحي وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم هذا من وحي الشيطان ومن دين ابليس والعياذ بالله ولهذا جاء في الحديث واليه اشار المصنف رحمة الله قال الله سبحانه وتعالى خلقت عبادي - 00:21:53

نعم حنفاء فاتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم نعم قال رحمة الله تعالى اذا عرف هذا فمن خصمه من سلم من اه من سلمت له الفطرة وسلم من اجتياز الشياطين هذه نعمة عظيمة - 00:22:15

من هو هذا الذي يسلم؟ قال رحمة الله من سبقت له من الله الحسنى من سبقت له من الله الحسنى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها اي النار مبعدون - 00:22:39

فسبقت الحسنى اي ما كتبه الله وقدره وقضاء ان الله كتب مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض فمن سبقت له الحسنى من الله فانه يسلم ويبيئ الله له من اسباب النجاة كما قال المصنف فارسل اليهم الرسل وانزل عليهم - 00:22:55

الكتب بما يوافق فطرهم وعقولهم فازدادوا بذلك نورا على نور نعم قال اذا عرف هذا فمن خصائص الالهية السجود. فمن سجد لغيره فقد شبه المخلوق به. يقول اه اذا عرف - 00:23:17

كهذا فمن خصائص الالهية السجود قبل قليل قال من خصائص الالهية العبودية. نعم من خصائص الالهية العبودية وهنا اعاده لكن بتفصيل يعني بذكر افراد قبل قليل ذكر ذكره بقوله من خصائص الالهية العبودية - 00:23:34

ثم اعاد هنا بذكر افراد العبادة حتى يوضح الامر قال فمن خصائص الالهية السجود هذا من خصائص الالهية السجود فمن سجد لغير الله فقد شبه المخلوق به فقد شبه المخلوق به وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:23:56

فمن خصائص الالهية السجود فمن سجد لغير الله فقد شبه هذا الذي سجد له بالله سبحانه وتعالى نعم قال ومنها التوكل فمن توكل على غيره فقد شبهه به. نعم من توكل على غيره فقد شبهه به لان - 00:24:17

التوكل عبودية لله وحده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين اه اليك الله بكاف عبده ومن يتوكلا على الله فهو حسب فالتوكل

عبدية لا تكون الا على الله لا يتوكل الا على الله - 00:24:38

لأنه هو وحده الذي بيده الامر مثل ما قال الله وتوكل على الحي الذي لا يموت غير الله لا يتوكل عليه لانه لا يخرج عن اقسام ثلاثة اما حي سيموت - 00:24:58

او حي قد مات او جماد لا حياة له. هذه الاصناف الثلاثة كلها ما يتوكل عليها. التوكل على الحي الذي لا يموت وهو الله سبحانه وتعالى اذا من خصائص الالهية الحي الذي لا يموت هذه الهية - 00:25:17

هذه الهية من خصائص الالهية ان التوكل عليه وحده هذا من خصائص الالهية ولهذا قال توكل ثم ذكر خصائص من خصائص الهيته قال الحي الذي لا يموت فاذا من من كان هذا شأنه هو الذي يتوكل عليه وهو الله وحده - 00:25:35

ومن سوى الله عز وجل اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له. وكل هؤلاء لا يتوكل على احدا منهم نعم. ومنها التوبة فمن تاب لغيره فقد شبهه به. نعم ومن تاب لغيره فقد شبهه بي وقد مر معنا الحديث الذي ساقه - 00:25:56

المصنف الرجل الذي قال اللهم اني اتوب الى محمد وقال عليه الصلاة والسلام عرف الحق لاهله لان هذا حق الله حق الله المتفرد بالالهية سبحانه وتعالى ان التوبة اليه - 00:26:21

وتوبوا ماذا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون نعم قال ومنها الحلف باسمه تعظیما واجلالا له. فمن حلف بغيره فقد شبهه به هذا في جانب التشبيه نعم آآ من حلف بغير الله - 00:26:37

فقد شبه هذا المخلوق بالله من شبهه من حلف بغير الله تعظیما واجلالا للمخلوق به فقد شبهه بالله سبحانه وتعالى ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:01

اه من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا في جانب التشبيه كذا في كل النسخ نعم واما في جانب التشبيه به. واما واما في جانب التشبيه به - 00:27:18

هذا في جانب التشبيه الذي مرى الذي مضى جانب التشبيه اي تشبيه المخلوق بالخالق هذه امثلة عليه واما في جانب ماذا واما في جانب التشبيه به التشبه به واما في جانب التشبيه به - 00:27:41

واما في جانب التشبه به يعني التشبه به تشبه المخلوق بالخالق الاول نعم واما في جانب التشبه به يعني التشبه المخلوق بصفات الخالق اما الاول تشبيه المخلوق بالخالق بعطايه من خصائص او من حقوق الخالق سبحانه. نعم - 00:28:02

واما في جانب التشبه به فمن تعاظم وتکبر ودعا الناس الى اطراهه في المدح والتعظیم والخضوع والرجاء القلب به خوفا ورجاء والتجاء واستعanaة به. فقد تشبه بالله ونazuعه ربوبیته ربوبیة - 00:28:27

والهيته وهو حقيقة بان يهينه الله غایة الهوان ويدله غایة الذل. ويجعله تحت اقدام وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة ازاری والکبریاء رداء - 00:28:47

فمن نازعني واحدا منهما عذبته. نعم. يقول اما في جانب التشبه به يعني تشبه المخلوق بالخالق بان يضيف لنفسه من الصفات ما ليس الا لله کانی يتکبر ويدعو الناس الى اطراهه والمغالاة فيه مدحا وتعظیما - 00:29:07

وخصوصا وتعليق القلب خوفا ورجاء واستعanaة فقد تشبه بالله فقد تشبه بالله ونazuعه في ربوبیته والهيته ونazuعه في ربوبیته من جهة ما يضيفه الى نفسه من صفات الربوبیة - 00:29:35

الهيته ما يطلب لنفسه من حقوق الله سبحانه وتعالى قال وهو حقيق بان يهينه الله غایة الهوان لان الجزاء من جنس العمل جزاء وفاقا. نعم قال رحمه الله اذا كان المصور الذي يصنع الصورة بيده - 00:29:59

بيده من اشد الناس عذابا يوم القيمة لتشبيهه بالله في مجرد الصنعة. فما الظن بالتشبيه بالله في الربوبیة والالهية كما قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون. يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:30:23

وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل ومن اظلم من ذهب يخلق خلقا كخلق فليخلقوا ذره فليخلقوا شعيرة. فليخلقوا فليخلقوا شعيرة فنبهها بالذرة والشعيرة على ما هو اعظم منها واکبر. نعم يعني هنا ذكر مثال يعني يوضح ذلك.

نصوص جاءت بلعن المصور وايضا جاءت بان انه انه من من من الظلم ومن اظلم يعني لا اشد ظلما وجاءت في جاء في النصوص انه اشد الناس عذابا المصورون والمصور - 00:31:18

يضاهي خلق الله في مجرد الصنعة يرسم صورة او يصنع صورة لذوات الارواح لما الله عز وجل بمجرد الرسم رسم وصنع الصورة استحق اللعن واستداد غضب الله سبحانه وتعالى عليه. والاخبار انه لا اظلم منه - 00:31:42

لهذا الصنيع يضاهي خلق الله سبحانه وتعالى فكيف بمن اضاف لنفسه من اضاف لنفسه من خصائص الربوبية والالهية هذا اشنع واعظم فاذا اذا كان الوعيد جاء في حق المصور للمضاهاة بمجرد الصنعة فكيف بمن يدعي اصلا لنفسه - 00:32:08

من الخصائص ما ليس الا للرب ومن الحقوق ما ليس الا لله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله والمقصود ان هذا حال من تشبه به في صنعة سورة فكيف حال من تشبه به في خواص ربوبية والهية - 00:32:35

وكذلك من تشبه به في الاسم الذي لا ينبغي الا له وحده. كملك الامالك وحاكم الحكم ونحوه وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنون الاسماء عند الله رجل يسمى بشاه - 00:32:57

اي ملك الملوك لا ملك الا الله وفي لفظ اغسطس رجل على الله رجل يسمى بملك الامالك. فهذا مقت الله وغضبه على من تشبه في الاسم الذي لا ينبغي الا له. على من تشبه - 00:33:16

على من تشبه في الاسم الذي لا ينبغي الا له. على من تشبه به على من تشبه به في الاسم الذي لا ينبغي الا له. فهو سبحانه ملك الملوك وحده وهو حاكم الحكم - 00:33:37

وحدة فهو الذي يحكم على الحكم كلهم ويقضي عليهم كلهم لا غيره. هذا مثال ثانٍ يبين فيه شناعة من يضيف لنفسه آن من خصائص الربوبية وحقوق الله سبحانه وتعالى. كيف ان هذا - 00:33:58

العمل من اسرع الامور. يقول اذا كانت النصوص جاءت في تقيييم من تشبه بالله عز وجل في الاسم الذي لا ينبغي الا له فالاسم الذي لا ينبغي الا له وحده سبحانه وتعالى كملك الامالك - 00:34:19

وحاكم الحكم وهذا جاء فيه وعيد شديد قوله صلى الله عليه وسلم كان في الصحيح ان اخنون الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى بشاه شاه شاهن شاء اي ملك الملوك - 00:34:39

اي ملك الملوك ولعل النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بهذا اللفظ لكثرته عند الاعاجم بكثرة عند العجم من الفرس واضرابهم يا يسمون ملوكهم بهذا شاه شاه سماه وذكره باللفظ الذي عندهم بهجتهم او لغتهم - 00:34:58

قال بشاه شاه اي ملك الملوك هذا تفسير لا ملك الا الله لا ملك الا الله وفي الحديث الآخر قال عليه الصلاة والسلام آه اغسطس رجل على الله اغسطس رجلا على الله يسمى بملك الامالك يعني اشتد غضب الله غيظه سبحانه وتعالى - 00:35:21

على رجل تسمى بملك الامالك. اذا كان من يتسمى باسم لا يليق الا بالله هذا شأنه في النصوص فكيف بمن يدعي لنفسه صفات ليست الا لله وحقوق ليست الا لله فيظيف لنفسه من خصائص - 00:35:52

الربوبية او حقوق الله سبحانه وتعالى يضيفها الى نفسه. اذا كان من تسمى بملك الامالك استحق ذلك الوعيد والغضب وانه آه آه لا اخنون منه ولا اشنع منه من كان كذلك - 00:36:12

كيف بمن يضيف لنفسه اصلا حقوق الله او صفات ليست الا لله سبحانه وتعالى قال فهذا مقت الله وغضبه على من تشبه به في الاسم الذي لا ينبغي له قول سبحانه ملك الملوك وحده وهو حاكم الحكم وحده - 00:36:33

فهو الذي يحكم على الحكم كلهم ويقضي عليهم كلهم لا غيرهم آه اي فكيف بمن هذا المقصود فكيف بمن يضيف لنفسه من خصائص او الصفات ما ليس الا لله سبحانه وتعالى لا شك - 00:36:53

ان انه آه اشنع واعظم ثم عقد رحمة الله تعالى فصلا اه جديدا مطولا يبنيه ايضا على ما سبق يبين فيه ان هذه هذه الاشياء التي تقدمت راجعة لسوء الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:37:13

فإن المسيء به الظن قد ظن به خالق كماله المقدس فكل هذه الأمور من سوء الظن برب العالمين. ولهذا الكافر والمنافق والمشرك كلهم
يظنهن بالله ظن السوء كلامه يظنهن بالله ظن السوء - 00:37:40

آآ في اثناء كلام ابن القيم رحمه الله تعالى آآ فيها ذكر اه عدة امور منها الجسم تذكرون المواطن؟ السجود والعبادة والتوكيل جاء في
00:38:20

بابي فصل. فصل ومن الشرك به سبحانه الشرك به في اللهو - 20:38:00

اه على كل ارجعوا اليها اه بعض النسخ اثبت فيها الحسم وفي بعضها التحسب كذا اقرأ المكتوب اقرأ السجدة والعبادة والتوكيل والانابة والتقوى والخشبة والتحسب. والتحسب يعني في بعضها الحسم - 00:38:47

واللائق والخشية والتحسب. والتحسب يعني في بعضها الحسم - 00:38:47

اللهم إنا نسألك ملائكة متعالاً عن كفالة إنسانٍ 00:39:13

الوكيل اي اللجوء الى الله الحسيب الكافي سبحانه وتعالى ان يكفي عبده - 00:39:13

ولهذا من يقول حسينا الله ونعم الوكيل يقال عنه ماذا تتحسب فالآن يتحسب يعني يقول حسينا الله ونعم الوكيل التتحسب توكيل

والتوكل لا يكُون إلَّا عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى التَّوْكِلُ لَا يَكُون إلَّا عَلَى اللَّهِ - 35:39:00

الامر الآخر آآ اشرت آآ في درس سبق الى اثر يتعلق اجابة المضطرب احد السلف اه عاد مريضا فقال ادعوا الله لي فقال ادع لنفسك امن بحسب المضطرب اذا دعاهم - 00:39:57

يجب المضطر اذا دعا - 00:39:57

كتب مطرف يعدل فالصواب طاووس ابن كيسان. نسأل الله عز وجل - 00:40:18

كتاب مطرف يعدل فالصواب طاوس ابن كيسان. سال الله عر وجل - ٠٠:٤٠:١٨

الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:40:41

الآن، إنما يهم هو أن تعلم ما هي المعايير التي يجب أن تتحقق في كل إنتاج.

الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من - 00:41:06

الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:23

النحو و نحوه .

اللهم صلي وسالم على سيدنا ورسولنا نبينا محمد وآله واصح بهم اجمعين